

بحار الأنوار

[46] 33 - العيون والعلل: في علل الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه السلام فان قال: فلم امروا بدفن الميت؟ قيل لئلا يظهر الناس على فساد جسده وقبح منظره وتغيير ريحه ولا يتأذى به الاحياء وبريحه وربما يدخل عليه من الآفة والفساد وليكون مستورا عن الاولياء والاعداء، فلا يشمت عدو ولا يحزن صديق (1). 34 - ثواب الاعمال واعلام الدين: باسنادهما إلى أبي هريرة وابن عباس قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من احتفر لمسلم قبرا محتسبا حرمه الله على النار، وبوأه بيتا في الجنة، وأورده حوضا فيه من الاباريق عدد النجوم عرضه ما بين ابلة وصنعاء (2). بيان: الابلة كعتلة موضع بالبصرة أحد جنان الدنيا (3) وفي بعض النسخ بالياء المثناة، وهو بالفتح اسم جبل بين مكة والمدينة قرب ينبع، وبالكسر قرية بباخور، وموضعان آخران ذكرهما الفيروز آبادي. 35 - مجالس الصدوق والعيون: عن محمد بن موسى بن المتوكل وأحمد ابن علي بن إبراهيم بن هاشم ومحمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن إبراهيم بن ناتان والحسين بن إبراهيم بن هشام المؤدب و علي بن عبد الله الوراق كلهم، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الصلت

_____ (1) عيون الاخبار ج 2 ص 114، علل الشرايع ج 1 ص 254. (2) اعلام الدين مخطوط، ثواب الاعمال ص 260، ط بغداد. (3) قال في المراصد: هي بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة، كأنه قبل أن تمصر البصرة فيها مسالح للفرس وقائد. قال الاصمعي: جنان الدنيا ثلاث: غوطة دمشق، ونهر بلخ، و نهر الابلة: وحشوش الدنيا ثلاثة: الابلة وسيراف وعمان، وقيل: عمان وأردبيل وهيت، ونهر الابلة الضارب إلى البصرة، وحفرة زياد. انتهى، وحكى عن ثمار القلوب - في هامش طبعة الكمباني - أن جنان الارض أربعة: ابلة البصرة، وشعب توان بفارس، وسغد ثمرقند، وغوطة دمشق.